

"طلاء الأظافر" ديوان جديد للشاعرة فينوس فائق

طلاء الأظافر

شعر



فينوس فائق

الحضارة للنشر

Nail Painting (Poems)
Venus Faiq



في كلِّ مرّة تتركُني
أتحسُّ جدرانَ الغرفة
أغلقُ بابَ النور
أشدُّ صرّة الصوت
ألمُّ شعريّ الفجريّ المبعثر
على السرير
وألمُّ أجزائي
أمسحُ العرقَ من على جلدي
أبحثُ عن أشلّائي
أعيدُ يديّ إلى كتفيّ
ورجليّ إلى فخذيّ
وفميّ أضعه تحت أنفيّ
أتحسُّ أذنيّ
وأفقّدُ أصابعي
وأعيدُ أنفاسي
وأسترجع صوتي وصراخي

...

...

صدر للشاعرة العراقية الكردية فينوس فائق، أول ديوان لها بالعربية، عن دار الحضارة للنشر بالقاهرة، بعنوان "طلاء الأظافر" يضم 33 نصّاً نثريّاً، بعد أن سبق لها أن أصدرت ديواناً بالكردية بعنوان "الخطايا الجميلة"، وبالهنديّة بعنوان "الوَهَج".

وتكتب فينوس فائق بالكردية والعربية، وتجدد الإنجليزية والهنديّة. وقصائد هذا الديوان بعضها مترجم من الكردية للعربية، والبعض الآخر كتبته الشاعرة بالعربية. تقول الشاعرة في قصيدة "امرأة أخرى":

"في كلِّ مرّة تتركُني
أتحسُّ جدرانَ الغرفة
أغلقُ بابَ النور
أشدُّ صرّة الصوت

ألملم شعري العجري المبعثر على السرير
وألملم أجزائي
أمسح العرق من على جلدي
أبحث عن أشلائي
أعيد يدي إلى كتفي
ورجلي إلى فخذي
وفمي أضعه تحت أنفي
أتحسس أذني
وأفقد أصابعي
وأعيد أنفاسي
وأسترجع صوتي
وصراخي
أسترجع النظر
وأفقد عني تراب المعركة
ورائحة العناق
وأكوي القميص الذي
تحول إلى ساحة قتال
حين أنتهي وأراجع ما لملت
أكون امرأة أخرى".

وتقول في قصيدة بعنوان "قد":
"قد لا يكون بإمكانني
أن أزرع الكون من حولي بالزهور
قد لا يكون بإمكانني أن
أغير رجال الدنيا كلهم
لكن قد أفصح
في أن أمدّ طريقاً بيني وبينك
وأزرعه بالورود
وأدعوك نتمشى عليه
قد يكون بإمكانني
أن أشتري سريراً أسطورياً

وأدعوك لجولة قتال
قد لا أتمكّن من أن أربح المعركة
لكن قد أفلح
في أن أنزل في أعماقك كما النور
وأترك على جسدك
عاهات عشق
وأصيبك بشلل الغرام
وقد أنجح في أن أجعلك ترتدّ عن دينك
وتدور في محرابي
وتسكّر بشعري
وتتيمم بقصائدي
وتفطر بالمسك الذي يسيل من شفتي".

والشاعرة من مواليد العراق - السلিমانيّة، وأتمت دراستها الابتدائية باللغتين العربية والفرنسية، في الجزائر، وأتمت دراستها الإعدادية في السلیمانيّة بالعربية، والمتوسطة بالكرديّة، كما أتمت دراستها الجامعية في بغداد، فحصلت على الليسانس في الفلسفة من كلية الآداب، جامعة بغداد عام 1988. واستقرت في هولندا منذ عام 1997، ودرست التحرير التلفزيوني في أكاديمية الإعلام في هولندا، والإنتاج الإذاعي في مركز الدورات التابع للإذاعة العالمية الهولندية. وهي عضو اتحاد الصحفيين العالميين، وعضو حركة شعراء العالم. وقد صدر كتابها "شعراء عراقيون في هولندا" عام 2002. ولها رواية بالعربية بعنوان "خريف الأصابع". وترجمت قصائدها إلى اللغات: الإنجليزية، الهولندية، الفارسية، العبرية، الهندية، الأوردية. ومنحت جائزة مهرجان "العنقاء" الدولي الرّحّال للإبداع الأدبي، لعام 2005.

<http://168.144.29.127/websites/alhadara/products.asp?langsession=arabic>

صورة الغلاف للفنان والمخرج الصحفي مدحت عبد السميع. والتنفيذ للفنان حسام عنتر.

مع تحيات
مهندس/ إلهامي لطفى
مدير عام الحضارة للنشر

E-mail: ask@alhadara.com

E-mail: hadara@idsc.net.eg

Mobile: 20-12-316 48 67 – Phone 20-2-3 761 94 39 - Fax: 20-2-3760 58 98

Address: 7 Abou El-Seoud Street, Dokki 12311, Cairo, Egypt